

بها او معيها بما من غيرا مستطان واراد الاحرام عن صيت **ولم يكن**  
الحل عنهم الخروج الي ميقاته او ميقات الميت ان يخرجوا كاهل  
مكة من المسجد الحرام كما في المدونة والموازية من قوله ما ذكره قيل  
لم يحرم من باب المسجد قال الامن جوف المسجد انتهى فان احرم  
من داره او محل غير ذلك جاز والحاصل ان في المسئلة ثلاثة اقوال  
الاول الاستحباب من جوف المسجد وهذا هو المعتد ووجهه  
ان السلبية لا يكره اظها في المسجد الحرام فلم يكره ان يكون فيه  
الاحرام والان الاحرام انما يكون بان الصلاة والصلاة في المسجد  
الحرام افضل من الصلاة في بيوت مكة فكان المسجد ان يركع  
فيه ثم يحرم قاله التمسكين عليه الجلاب الثاني عدم الاستحباب  
ويحرم حيث شئت مكة الثالث التحريم من باب المسجد للمعنى  
داخلة ووجهه هو ان الاحرام انما يكون متصل بالذهاب كما في  
سائر المواقيت قاله التمسكين ورد بان لا يتوسط اتصاله بالذهاب  
انما يتوسط اتصاله بالذهاب او ما يقوم مقامها من الاحرام لانها  
تكون كالذهاب في صحة الاحرام وعليها القول الاول للمعتد يجوز  
ان يحرم من موضع صلواته ويطلب وهو جالس في موضع ولا  
يلزمه ان يقوم من صلاة ويتقدم الي جهة البيت كما يقول  
الشافعي

الشافعي ولا ياتي تحت الميزاب كما تقول الحنابلة وقد كان بعض  
مساجد بني ستمسن الاحرام في المسجد خلف مقام ابراهيم ان  
امكن ذلك فلو خرج المكي او المستوطن بها او الا في الميقاتين  
غير مستطان من مكة التي عرفت او غيرهما من جهات الحل فاحرم  
منها اي من جهات الحل ولو من عرفة بالبحر جاز له ذلك ولكنه فعل  
خلافا لاولي كما تقدم بيانه **ولا اثم عليه** ولا دم في ترك الاحرام  
من داخل الحرم قال التناذي قال الباجي لان مكة ليست من  
المواقيت المحذورة التي لا يجوز تجاوزها لمنها لان المواقيت  
وقت لا يدخل الانسان الي مكة بغير احرام فمن كان عند  
البيت الحرام فليس البيت ميقاتا له بدليل ان المعتمد منها لا  
يحرم منها والمواقيت يسوق في الاحرام منها الحج والعمرة انتهى  
اما جواز احرام المكي ومن معه بالحج من خارج الحرم فقد مر  
به جماعة من اهل المذهب كابن الحاجب وخليل في توجيهه وبني  
هارون وبني فرعون واما عدم لزوم الدم فقد صرح به في المدونة  
وفضها واذا احرم بالحج من خارج الحرم مكي او متبع فلا دم عليه  
لتركه الاحرام من داخل الحرم انتهى ونصر ابن فرعون في الفارسي  
رحل تجاوز محل احرام وهو يد بالحج ولا دم عليه قال قل هو